الأمم المتحدة

S/PRST/2012/18



Distr.: General
29 June 2012
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٧٩٦ المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢، فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”منطقة أفريقيا الوسطى“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن بقوة الهجمات المستمرة التي يشنها جيش الرب للمقاومة في أنحاء من وسط أفريقيا، مما يشكل تهديدا دائما للأمن الإقليمي. ويكرر المجلس الإعراب عن بالغ قلقه إزاء الفظائع التي يرتكبها جيش الرب للمقاومة والتي تترتب عليها آثار خطيرة بالنسبة إلى الأوضاع الإنسانية وحقوق الإنسان، بما في ذلك تشريد ما يربو على ٠٠٠ ٤٤٥ شخص في أرجاء المنطقة.

”ويدين مجلس الأمن بقوة استمرار انتهاكات جيش الرب للمقاومة للقانون الإنساني الدولي ولحقوق الإنسان. ويدين المجلس كذلك تجنيد الأطفال واستغلالهم، وارتكاب أعمال القتل والتشويه والاغتصاب والرق الجنسي وغيره من أشكال العنف الجنسي وأعمال الاختطاف. ويطالب المجلس بوقف فوري لجميع الهجمات التي يشنها جيش الرب للمقاومة، لا سيما على المدنيين، ويحث قادة جيش الرب للمقاومة على إطلاق سراح المخطوفين ويصر على أن يقوم جميع عناصر جيش الرب للمقاومة بوقف هذه الممارسات وبنزع سلاحهم وتسريحهم.

”ويرحب مجلس الأمن بوضع استراتيجية الأمم المتحدة الإقليمية لمواجهة تهديد وتأثير أنشطة جيش الرب للمقاومة، ويأخذ علما بمجالات التدخل الاستراتيجية الخمسة المحددة في هذه الاستراتيجية، التي وُضعت في تعاون وثيق مع الاتحاد الأفريقي وبعثات الأمم المتحدة وأفرقتها القطرية، في المناطق المتضررة من جيش الرب للمقاومة، والدول المتضررة في أفريقيا الوسطى. ويحث المجلس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، والبعثات السياسية وبعثات حفظ السلام





290612 290612 12-39780 (A)


التابعة للأمم المتحدة في المنطقة وغيرها من الكيانات المختصة الموجودة التابعة للأمم المتحدة على دعم تنفيذ الاستراتيجية، حسب الاقتضاء وضمن حدود ولاية وقدرات كلٍ منها، ويدعو المجتمع الدولي إلى تقديم ما يمكن من مساعدة لتحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية.

”ويرحب مجلس الأمن بالتعاون الراسخ بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مواجهة تهديد جيش الرب للمقاومة، ويشجع على مواصلته. ويشجع المجلس المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي فرانسيسكو ماديرا والممثل الخاص للأمين العام في وسط أفريقيا ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا أبو موسى على مواصلة العمل معاً إلى جانب حكومات المنطقة من أجل تعزيز التعاون فيما بينها.

”ويثني مجلس الأمن على الجهود المتواصلة التي تبذلها أوغندا وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية لإلقاء القبض على كبار قادة جيش الرب للمقاومة ولحماية المدنيين من تهديد جيش الرب للمقاومة. ويرحب المجلس بإلقاء قوات الدفاع الشعبية الأوغندية القبض على القائد العالي الرتبة في جيش الرب للمقاومة أسيلام سيزار في ١٣ أيار/مايو.

”ويرحب مجلس الأمن بالإطلاق الرسمي لمبادرة التعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة بقيادة الاتحاد الأفريقي في ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٢، والتي تشمل آلية للتنسيق المشترك وفرقة عمل إقليمية ومركز عمليات مشتركة. ويشجع المجلس جميع حكومات المنطقة، العاملة من خلال هذه المبادرة، على تجديد وتعزيز التعاون فيما بينها لوضع حد للتهديد الذي يشكله جيش الرب للمقاومة. ويدعو المجلس أيضا الاتحاد الأفريقي والدول المتضررة من جيش الرب للمقاومة والمجتمع الدولي إلى العمل معا لضمان توفير ما يلزم من موارد للنجاح في تطبيق هذه المبادرة. ويرحب المجلس بجهود الاتحاد الأفريقي الجارية لزيادة التنسيق العملاني وتبادل المعلومات والتخطيط المشترك بين الجيوش المعنية من خلال فرقة العمل الإقليمية، ومقرها يامبيو، جنوب السودان.

”ويشدد مجلس الأمن على المسؤولية الرئيسية التي تقع على عاتق الدول في المنطقة المتأثرة بعمليات جيش الرب للمقاومة في حماية المدنيين، ويهيب بهذه الدول أن تتخذ جميع التدابير المناسبة في هذا الصدد. وينوه المجلس بالدور الهام الذي تقوم به بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة في حماية المدنيين ويشدد على ضرورة مواصلة التنسيق وتبادل المعلومات بين هذه البعثات. ويؤكد المجلس على

أهمية التنسيق بين الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية والجنسانية والعسكرية والمعنية بحماية الطفل وحفظ السلام في المنطقة. ويقر المجلس بالتحديات التي تواجهها الحكومات في المنطقة، ويحث المجتمع الدولي على أن يواصل، بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، تعزيز القدرات العملانية للبلدان المشارِكة في مبادرة فرقة العمل الإقليمية على شن عمليات فعالة ضد جيش الرب للمقاومة وتوفير حماية أفضل للمدنيين. ويشدد المجلس على ضرورة تقيُّد جميع العمليات العسكرية ضد جيش الرب للمقاومة بما ينطبق من القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان وقانون اللاجئين، وعلى ضرورة التقليل من خطر إلحاق الأذى بالمدنيين في تلك المناطق إلى أدنى حد.

”ويشجع مجلس الأمن فلول جيش الرب للمقاومة على الخروج من صفوف هذه الجماعة والمشارَكة في عملية نزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج. ويؤكد المجلس دعمه للجهود المتواصلة المبذولة في جميع أنحاء البلدان المتضررة في سبيل نزع سلاح المقاتلين السابقين بجيش الرب للمقاومة، وتسريحهم، وإعادة إدماجهم في الحياة العامة. وينوه المجلس بأهمية الجهود الجارية في إطار برنامج نزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة التوطين وإعادة الإدماج التابع لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية لتشجيع وتيسير المزيد من عمليات الانشقاق في صفوف جيش الرب للمقاومة. ويحث المجلس بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على مواصلة العمل مع مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية جنوب السودان وغيرهما من الجهات الفاعلة بالأمم المتحدة، في المنطقة المتضررة من جيش الرب للمقاومة للمساعدة في بذل الجهد على نطاق المنطقة لتشجيع عمليات الانشقاق ودعم جهود نزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة التوطين في مختلف أنحاء المنطقة المتضررة من جيش الرب للمقاومة. ويدعو المجلس الشركاء الدوليين إلى تقديم الدعم الاستراتيجي.

”ويشير مجلس الأمن إلى مذكرات التوقيف الصادرة عن المحكمة الجنائية الدولية في حق جوزف كوني واثنين آخرين من كبار قادة جيش الرب للمقاومة بتهم تشمل في جملة أمور ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما فيها أعمال قتل واغتصاب وتجنيد أطفال عن طريق الاختطاف. ويهيب بجميع الدول التعاون مع السلطات الأوغندية والمحكمة الجنائية الدولية من أجل تنفيذ تلك

المذكرات، ومحاكمة المسؤولين عن ارتكاب تلك الفظائع. ويشير المجلس إلى بيانه الصادر في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ (PRST/2006/28) ويؤكد من جديد على الأهمية الحيوية التي يتسم بها تعزيز العدالة وسيادة القانون، بما في ذلك احترام حقوق الإنسان، باعتبارهما عنصرا لا غنى عنه لتحقيق السلام الدائم.

”ويثني مجلس الأمن على الجهود التي تبذلها الجهات المانحة الدولية من أجل تقديم المساعدة الإنسانية للسكان المتضررين من عمليات جيش الرب للمقاومة في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويشدد المجلس على ضرورة اتباع مقاربة معززة وشاملة ومتسمة بطابع إقليمي أكبر للحالة الإنسانية، بما في ذلك المساعدة المقدمة لضحايا العنف الجنسي وغير ذلك من الاعتداءات، ويكرر تأكيد ضرورة قيام جميع الأطراف بتشجيع وكفالة وصول المنظمات الإنسانية الآمن ودون عوائق إلى السكان المدنيين، وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي المعمول به، والمبادئ التوجيهية لتقديم المساعدة الإنسانية في حالات الطوارئ.

”ويطلب مجلس الأمن من الأمين العام إبقاءه على علم بأنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا وبالتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية، وبالجهود التي يبذلها كل من البعثات في المنطقة وغيرها من الوكالات المختصة التابعة للأمم المتحدة تحقيقا لتلك الغاية، بما في ذلك من خلال تقديم تقرير واحد عن مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا وجيش الرب للمقاومة قبل ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢“.